

المشهد السينماوي

79 || العدد JULY 30, 2019

الرصد
الإعلامي
ادارة الرصد والتوثيق



ارتفاع مؤشر خسائر قوات الشرطة والجيش
خلال يونيو عن حافى أبريل ٩ مايو ٢٠١٩
هجمات مؤثرة ضد قوات الشرطة
بقبو وحيط مدينة العريش

بالتواريخ ٣ هجمات
لطائرات بدون طيار
الإسرائيلية

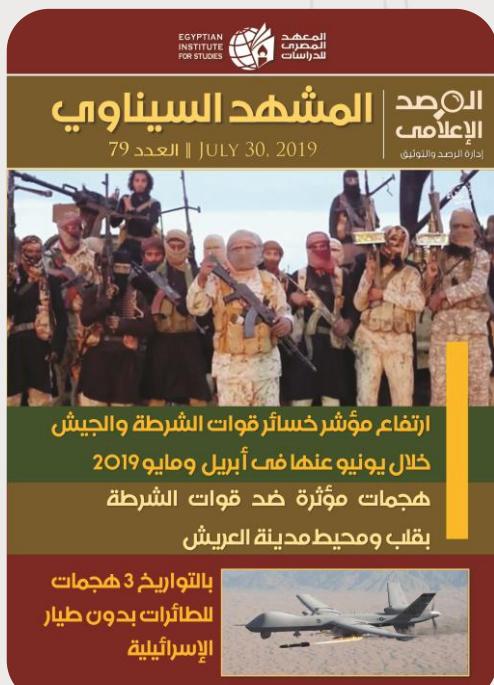


افتتاحية

" والعاقبة للمتقين" ، كان هذا هو عنوان التسجيل المرئي الجديد الذي أصدره فرع تنظيم الدولة في سيناء، حيث جدد فيه فرع سيناء البيعة للتنظيم الأم.

والتسجيل عبارة عن كلمة ملتحدة يظهر لأول مرة تم التعريف به على أنه "أبو جعفر الأنصارى" وهو ما يدل على أنه من أهل سيناء، وهذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها هذا الملتحد، وقد عرض أثناء الكلمة مشاهد لتدريبات سابقة للتنظيم ولقطات للهجوم على كمين جوده العسكري وتجهيز عضو التنظيم الذي استهدف عبر تفجير نفسه قوة أمنية في سوق مدينة الشيخ زايد، وانتهت كلمة الملتحد في التسجيل بإعلان تجديد البيعة لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

وكان شهر يونيو قد شهد قيام التنظيم بشن هجمات مؤثرة ضد قوات الشرطة بقلب ومحيط مدينة العريش، ونستعرض في التقرير التالي مجريات العمليات العسكرية والأمنية خلال شهر يونيو مع تطورات المشهد الحقوقي والتنموي في شبه جزيرة سيناء، على النحو التالي:



المشهد السيناوي | الـ ٧٩ | الإعلام | JULY 30, 2019

العدد 79 || July 30, 2019

الإدارة الرصد والتونق

افتتاح مؤشر خسائر قوات الشرطة والجيش خلال يونيو عنها في أبريل ومايو 2019

هجمات مؤثرة ضد قوات الشرطة بقلب ومحيط مدينة العريش

بالتواريخ ٣ هجمات للطائرات بدون طيار الإسرائيلي

المعهد المصري للدراسات

EGYPTIAN INSTITUTE
FOR STUDIES

(مركز بحث وتفكير استراتيجي)

رئيس المعهد: د. عمرو دراج

مدير المعهد: د. عاصم عبدالشافي

المشهد السيناوي

تقرير شهري حول تطورات المشهد السيناوي في مصر

رئيس التحرير: خالد عاشور

إعداد الباحث: هيثم غنيم

الإخراج الفني: خالد يوسف

إصدارات

الـ ٧٩ | الإعلام

المشهد السياسي المصري [CLICK HERE](#)

المشهد العسكري المصري [CLICK HERE](#)

المشهد الاقتصادي [CLICK HERE](#)

المشهد الإقليمي [CLICK HERE](#)

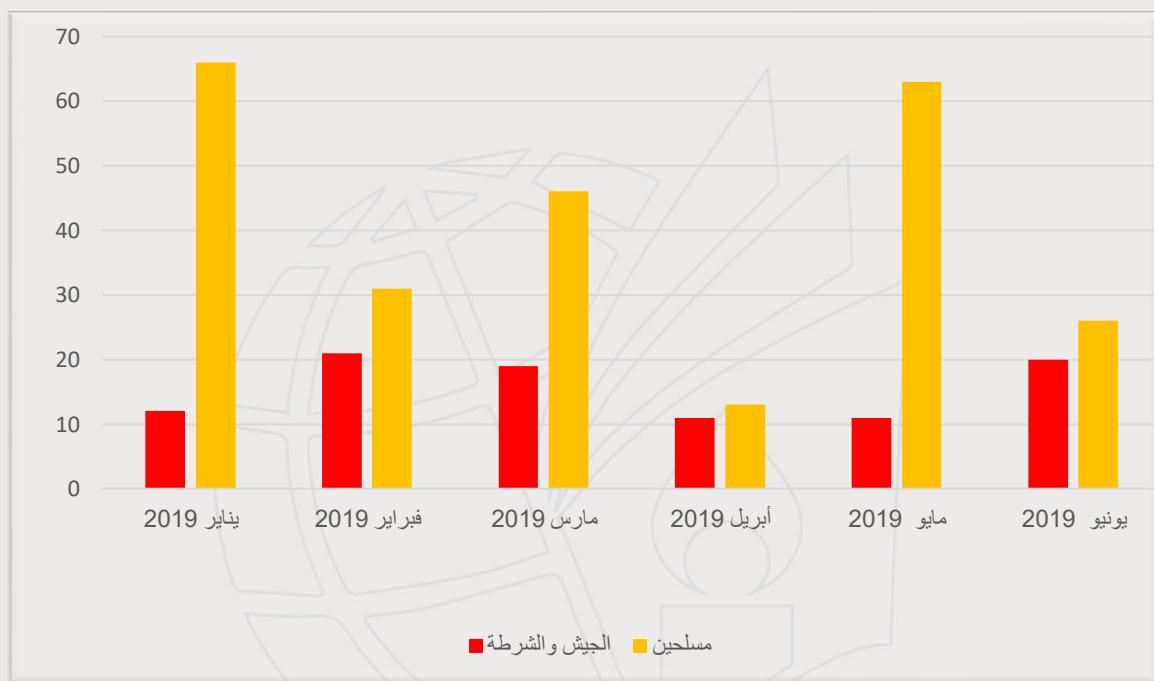
المشهد التركي [CLICK HERE](#)

موجز الصحافة المصرية [CLICK HERE](#)

المرصد العربي [CLICK HERE](#)

أولاً: التطورات العسكرية والأمنية

مقارنة الخسائر العسكرية بين طرفي الصراع خلال ستة أشهر وفق ما نشر في مصادر الطرفين



١- الخسائر المعلنة في العمليات العسكرية، وفق بيانات المتحدث العسكري:

بينما لم يصدر المتحدث العسكري أي بيان طوال الشهر متعلق بالعمليات في سيناء، أصدرت وزارة الداخلية المصرية ثلاثة بيانات خلال هذا الشهر (١) (٢) أعلنت من خلالهم تصفية ٢٦ مواطنا بدعوى قيامهم بالاشتراك في الهجوم على كمين البطل ١٤ بمدينة العريش ولكن الحقيقة أن وزارة الداخلية المصرية تلجم دوماً لتصفية المعتقلين بعد أي عملية تستهدفها وهو الأمر الذي ذكرته وكالة روويترز حين نشرت قائمة "لقد اعتاد النظام على الادعاء بأنه قتل إرهابيين في اشتباكات بعد كل عملية إرهابية في حين أنه يقتل أفرادا كانوا بحوزته بالفعل".



صورة لجثمان مواطن ادعت وزارة الداخلية المصرية أنها قامت بقتله بعد عملية الهجوم على كمين البطل 14، ضمن مجموعة أخرى ادعت الداخلية رفضهم تسليم أنفسهم

2- الخسائر المعلنة في العمليات العسكرية، وفق ما تم رصده من بيانات المسلحين ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية:

وفق ماتم رصده من قبل [المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية](#) في شهر يونيو، فلقد كانت خسائر قوات الجيش والشرطة كالتالي: (مقتل ما لا يقل عن عدد (٢٠) فرداً عسكرياً بينهم عدد (٢) ضابط بالإضافة إلى قتل المسلحين لعدد (٧) عمال من العاملين في بناء جدار العريش الأمني، أما عن الإصابات فقد أصيب عدد (٥) عسكريين على الأقل، وهذا الرقم هو ما استطعنا حصره رغم سياسة التكتيم المتبعه من قبل النظام المصري على حجم الخسائر المنشورة، وقد لاحظنا استمرار النشاط المتزايد للتنظيم بمحيط مدينة العريش حيث استطاع التنظيم شن عدد (٢) هجوم بمنطقة العريش أحدهم في قلب المدينة، بالإضافة إلى ذلك عاد التنظيم لخوض اشتباكات مسلحة مع قوات الجيش بغرض التعطيل أو اجبار القوات على الانسحاب وهذا في المناطق التي تم تهجيرها من المدنيين من قبل قوات الجيش حيث خاض التنظيم ما لا يقل عن عدد (٣) اشتباكات مسلحة في مناطق رفح والشيخ زويد تم استخدام مضادات أرضية في إحداها، ولقد رصدنا خلال الشهر استخدام التنظيم لسلاح القنص عدد (٢) مرة، واستخدام (٨) عبوات ناسفة مضادة للمدرعات وعدد (٤) عبوات مضادة للأفراد، وقد أسفرت العمليات عن تدمير/ إعطاب (٦) آليات عسكرية، وهذا وفق ما استطعنا تسجيله.

3- العمليات العسكرية في شبه جزيرة سيناء:

كنا قد رصدنا في الشهر السابق تزايد العمليات العسكرية في محيط مدينة العريش وهو الأمر الذي استمر خلال هذا الشهر أيضاً، بل وتم ترجمته إلى هجمات نوعية حيث استطاع مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة شن هجوم ضد كمين البطل ١٤ الشرطي في صباح أول يوم العيد، ليقوموا بقتل جميع أفراد الكمين وتحريك مدرعة تمساح تابعة للشرطة مسافة قليلة وهذا قبل إحرارها "ادعت صفحات تابعة للنظام المصري بعدها أن المدرعة تم استهدافها من قبل الطيران الحربي أثناء فرار المسلمين بها وهو ما ثبت كذبه لاحقاً، حيث تبين أن المسلمين قاموا بإحرارها بعد تحريكها مسافة صغيرة".

أيضاً شهد هذا الشهر وبتاريخ ١٩ يونيو إصدار فرع تنظيم الدولة في سيناء لإصدار مرئي بعنوان " والعاقبة للمتقين" ، تضمن كلمة لشخص تم التعريف باسمه على أنه "أبو جعفر الأننصاري" حيث ألقى بكلمة تحفيزية ثم جدد فيه فرع سيناء البيعة للتنظيم الأئم، صورة من الإصدار والمتحدث:



صورة من الإصدار المرئي لتنظيم الدولة بعنوان " والعاقبة للمتقين" ويظهر في الإصدار المحدث الجديد باسم التنظيم في سيناء

ولقد كان تقييمنا وملاحظاتنا على العمليات في هذا الشهر كالتالي:

- قام تنظيم الدولة في سيناء خلال شهر يونيو بتصعيد عملياته ضد قوات الشرطة واستطاع توجيه ضربات موجعة له، وهو ما يفسر ارتفاع مؤشر خسائر قوات الشرطة والجيش خلال هذا الشهر بشكل مرتفع مقارنة بالشهرين الماضيين.
- مازالت قوات الشرطة تعتمد سياسة التصفية الجسدية لمعتقلين مشتبه بهم للرد على الخسائر التي تلحق بهم، وهو ما ظهر جلياً في ردّه على الهجوم الذي تعرضت له قوات الشرطة بتاريخ ٥ يونيو بكمين البطل ١٤ حيث أُسفر

الهجوم عن مقتل 8 من رجال الشرطة من بينهم ضابط وأمين شرطة و6 مجندين، ليقوم جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية بتصفية 26 مواطناً كإجراء انتقامي ردًا على الهجوم وهذا بتاريخ 5 و 8 يونيو.

- تحليل الهجوم على كمين البطل ١٤: كعادة مقاتلي تنظيم الدولة فقد قاموا بشن هجوم عند ساعات الصباح الأولى مستهدفين ارتکاز كمين البطل ١٤ مع شن هجومين آخرين على الارتكازات المجاورة لتشتيت القوات، الهجوم أسفر عن إبادة قوة الكمين وغنم أسلحته، وقام التنظيم ببث صور توثق العملية وانسحب بهمدرعة تمساح ٢ تابعة للأمن المركزي وهذا قبل إحراقها لاحقاً، يلاحظ من تسجيل مسرب لقائد الكمين قبل مقتله، أنه غير مدرب على التصدي مثل تلك العمليات هو وجنته حيث إنه استنفذ كل ذخيرته في بداية صده للهجوم وهو مؤشر على حالة من الذعر أدت إلى تبديد الطلقات، أيضاً تدل ردود مركز العمليات على تدهور الكفاءة القيادية، حيث لم تطلب قيادة العمليات معرفة الموقع الجغرافي وخط طول وعرض المجموعات المهاجمة لتقديم الإسناد المدفعي للقوة المحاصرة.
- لم يكن الهجوم مفاجئ لنا وفق رصتنا لكتافة عمليات التنظيم خلال شهر مايو في المنطقة المستهدفة، أيضاً ذكر موقع [مدى مصر](#) أن ارتکاز الحرية الواقع مقابل المحطة البخارية أقصى غرب مدينة العريش، والذي يقع في نقطة انتهاء الطريق الدائري الجنوبي والتقائه مع الطريق الساحلي الدولي، قد رصد قبل الهجوم على كمين البطل ١٤ يوم واحد قيام ثلاثة ملثمين بتصوير المنطقة ورصدها من مسافة بعيدة وتم إطلاق الرصاص على مواقعهم بغزاره، حتى أن الطلقات اخترقت غرف المستعمرة المخصصة لمبيت أطقم الورديات العاملين في المحطة البخارية لتوليد الكهرباء المقابلة للارتکاز.
- 1. أعضاء جدد يتحقّون بالتنظيم: يظهر هذا من الصور التي نشرها التنظيم للقائمين على عملية كمين البطل ١٤ حيث ظهر في الصور ما يقارب الـ ٢٢ مسلح معظمهم شباب يحملون أسلحة رشاشة ومتوسطة وقادفات آر بي جي بالإضافة إلى حمل أحد المسلحين لقاذف صاروخ مضاد للطائرات.
- 2. بعد الهجوم نشرت معلومات على التواصل الاجتماعي تتبع لتنظيم ولاية سيناء تقرير تحت عنوان أجواء عيد الفطر المبارك في سيناء، في رسالة من التنظيم أن تأثيره لم ينته حتى الآن وأنه قادر على الاحتفال رغم كل ما لحق به.
- 3. لم يكتفى التنظيم بتهدیداته السابقة للعاملين في بناء جدار العريش الأمني، بل شن بتاريخ ٢٢ يونيو هجوماً مسلحاً على العاملين في بناء سور ليتم إحراق سيارتين وقتل ٧ عمال وهذا بالمنطقة الواقعة قرب قرية المناينة شرق مطار العريش، ولقد برر التنظيم ذلك عبر مجلته "النبا" بأنه قام بتحذير العاملين أكثر من مرة بعدم العمل في بناء السور.
- 4. بتاريخ ٢٥ يونيو استطاع التنظيم شن هجوم داخل مدينة العريش حيث قام أربعة مسلحين تابعون للتنظيم بالاشتباك مع كمائين لقوات الأمن المركزي وهي (كمين الوادي بجوار الموقف الجديد- كمين المعهد الأزهري- كمين الموقف القديم بجوار مسجد رفاعي)، ليقوم أحد المسلحين بتفجير نفسه بعد اقتحام محيط أحد الكمائن بينما قتل الثلاثة الآخرون أثناء الاشتباك، وقد أسفر الهجوم عن مقتل ضابط و ٧ جنود من قوات الشرطة، بينما أصيب ضابط وأمين شرطة وعدة جنود.

5. أيضاً بتاريخ ٢٧ يونيو شن التنظيم هجوماً على ارتكازات قوات الشرطة على الطريق الساحلي بمنطقة المساعد غرب مدينة العريش، دون التأكد من حجم الإصابات.
6. أما على صعيد الاستهداف الاقتصادي، فلقد قام التنظيم باستهداف أبراج الكهرباء بمنطقة "جعل" المغذية لمصانع قوات الجيش الخاصة بالإنتاج التجاري مما أدى إلى توقف ٤ مصانع وهم (سيناء الأبيض، أسمنت سيناء، مصنع سيناء لورق الكرافت، مصنع العريش للأسممنت) وهذا بشكل مؤقت لن يزيد عن أسبوعين فترة استبدال الأبراج وإصلاحها.
7. أيضاً عاد جهاز الحسبة التابع للتنظيم في الظهور حيث قام بضبط وإحراق كمية من الحشيش والمخدرات كانت معدة لتهريب لغزة انطلاقاً من مدينة رفح.
8. كثافة الغارات الجوية على مناطق غرب وجنوب رفح ومناطق جنوب مدينة الشيخ زويد والحزام الشرقي والجنوبي من مدينة العريش.

4- انتهاك السيادة "بالتواريخ 3 هجمات للطائرات - بدون طيار- الإسرائيليّة":

استمرار نفس المعدل التقريري من الغارات الجوية التي يشنها النظام المصري و"الإسرائيلي" على مناطق رفح وجنوب الشيخ زويد والعريش بمحافظة شمال سيناء، واستطعنا خلال هذا الشهر تمييز ثلاث عمليات استطلاع محددة للطيران "الإسرائيلي"، ولكننا بشكل عام رصدنا ما يقارب الـ ١٩٣ غارة جوية وقد تركزت الغارات الجوية على مناطق ملاحات سبيكة والميدان وكيلو ١٧ غرب مدينة العريش بالإضافة إلى قرى جنوب مدينة العريش، وشمل القصف أيضاً مناطق جنوب منطقة الشيخ زويد، أما عن منطقة رفح فاستهدف القصف الجوي قرى قوز غانم وبليعا والمقطاعة وشبانة، ولقد رصدنا عمليات الاستطلاع "الإسرائيلية" على النحو التالي:

- بتاريخ ١٣ يونيو، طائرة بدون طيار "إسرائيلية" تخترق الأراضي المصرية قادمة من بحر غزة، وتقوم بالاستطلاع فوق قرية ياميت غرب مدينة رفح بمحافظة شمال سيناء.
- بتاريخ ١٤ يونيو، طائرة بدون طيار "إسرائيلية" تخترق الأراضي المصرية قادمة من بحر غزة، وتقوم بالاستطلاع فوق مناطق ساحل مدينتي الشيخ زويد ورفح بمحافظة شمال سيناء.
- بتاريخ ٢٢ يونيو، طائرة بدون طيار "إسرائيلية" تخترق الأراضي المصرية، وتقوم بالاستطلاع فوق منطقة الحلوة جنوب مدينة رفح بمحافظة شمال سيناء.

ويذكر أن التدخل "الإسرائيلي" بالطائرات بدون طيار يتم بشكل اعتيادي من بعد عام 2011، ثم بدأت مصر بالإهتمام باستخدام هذه الطائرات منذ عام 2016 لتبدأ في شرائها، وهذا قبل أن تدخل الخدمة في عام 2017.

5- البيئة المحلية وتنظيم الدولة:

شهد شهر مايو مقتل أحد مقاتلي ميليشيات اتحاد قبائل سيناء حيث [نعت](#) الصفحة التابعة للاتحاد بتاريخ ٢١ مايو أحد مقاتليها والذي يدعى "يوسف جمعة الحكى" من قبيلة التراين، بعد مقتله نتيجة إطلاق النار عليه من قبل عناصر مسلحة أثناء وقوفه في كمين تابع للاتحاد بالقرب من جامع الملاحي بمنطقة البرث برفح.

أما من ناحية مقاتلي ميليشيات الاتحاد فقد [بثوا](#) صورا بتاريخ ٢٧ مايو لاكتشافهم مخبأً تابع للمسلحين يحتوي على قنابل يدوية ومولد كهربائي وأدوات أخرى، وبتاريخ ٢٨ مايو قتلت ميليشيات الاتحاد عنصرين مسلحين بالقرب من قرية البرث جنوب مدينة رفح.

أيضاً شهد هذا الشهر قيام عنصر تابع لتنظيم الدولة باختراق الشبكة اللاسلكية لهندسة كهرباء الشيخ زويد في الأسبوع الثاني من شهر مايو وقام بتحذير طواقم الإصلاح التابعة لشركة الكهرباء من إصلاح أبراج الكهرباء المتضررة مبرراً ذلك بأن عملهم حالياً يخدم فقط أكمنة ومعسكرات الجيش في ظل نزوح الأهالي، واعتبر المتحدث باسم التنظيم أن هذا سيكون آخر تحذير للعاملين بهندسة الكهرباء، وكانت طواقم الإصلاح قد [اكتشفت](#) بتاريخ ١١ مايو عبوة ناسفة تحت أحد أبراج خط جهد ٢٢ الجديد، قبل أن يتم التعامل معها وإبطال مفعولها.

6- تأثير تغيير المشهد السياسي في قطاع غزة على المشهد السيناوي:

يعمل الساسة "الإسرائيرون" على تعزيز الانقسام الفلسطيني والاستفادة من ذلك في تقليص حجم القضية الفلسطينية وتحويلها من قضية استعادة أرض وعدة اللاجئين، إلى عملية صراع داخلي على السلطة يتم التحكم به والضغط به وإدارته من قبل القوى الإقليمية مثل مصر والأردن، وفي تقرير نشره المعهد المقدسي للشؤون العامة والدولة وترجمته موقع [عربي 21](#) أوضح مسؤولون بالنظام "الإسرائيلي" على أن النظام "الإسرائيلي" يعمل على تصعيد الوضع الإنساني في قطاع غزة، وإضعاف حكم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والقيام بعمليات ضد بعض قادة حماس، على أن يتزامن هذا مع تطوير منطقة سيناء المصرية اقتصادياً وتجارياً.

وتعتمد الفكرة "الإسرائيلية" علىربط قطاع غزة اقتصادياً بمصر عبر محافظة شمال سيناء، بحيث تستطيع مصر التحكم بما يصل ويخرج من القطاع عبر ممر يخضع للرقابة الأمنية المصرية، مقابل أن يتم منح مصر رزمة مساعدات دولية من قبل دول أساسية، على رأسها الولايات المتحدة ودول الخليج العربي "وهو ما يحدث بالفعل من قبل دول الخليج"، حيث تم منح مصر العديد من المنح والقروض تحت مزاعم تطوير البنية التحتية الاقتصادية والسياسية في شمال سيناء، وصولاً لمنطقة العريش.

وتضمن التقرير المنصور فكرة إقامة ميناء بحري بجانب ميناء العريش يستخدم لنقل الصادرات والواردات من وإلى قطاع غزة، وإنشاء مطار جوي قرب العريش يسهل حركة المسافرين والبضائع من غزة وإليها، وتأسيس محطة طاقة لإنتاج الكهرباء من الغاز الطبيعي من حقول الغاز المصرية في البحر المتوسط، وإقامة مشروعين لتحلية المياه يوفر احتياجات

الفلسطينيين في القطاع، وبناء محطة سكة حديد من العريش إلى غزة، توصل المحطة الواصلة من العريش للقاهرة، وبناء موقع سكانية جديدة بمنطقة العريش وشمال سيناء.

7- تقاطع المشهد الصهيوني مع شبه جزيرة سيناء:

بدأت أعمال مؤتمر البحرين في شهر يونيو ليتبين أن المؤتمر سيناقش القضايا الاقتصادية المتعلقة بصفقة القرن، أما الجوانب السياسية فسيتم تأجيل النقاش فيها إلى ما بعد انتخابات نوفمبر "الإسرائيلية"، ولعل أبرز تعليق حول المؤتمر ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" "الإسرائيلية" حين قالت: أهال يشتري كل شيء، حتى أنه يستطيع شراء ملك الأردن والسيسي. وقد استمر التعاون الاستخباراتي والعسكري مابين النظام المصري والنظام "الإسرائيلي" في شبه جزيرة سيناء، ومن آثارها المستمرة تنفيذ سلاح الجو "الإسرائيلي" لعمليات الاستطلاع والقصف الجوي داخل الأراضي المصرية في سيناء، وهي العمليات التي نحاول رصدها بشكل دوري في القسم الخاص بـ "انتهاك السيادة: هجمات الطائرات بدون طيار الإسرائيلية".

ثانياً: التطورات الحقوقية

سبعة مواطنين هو نفس الرقم من المدنيين الذين تعرضوا للقتل في يومي ٢٦ و ٢٧ يونيو، حيث قتل ٧ عمال مدنيون بتاريخ ٢٢ يونيو نتيجة استهداف مسلح تنظيم الدولة للعمال العاملين في بناء الجدار العازل بمدينة العريش، بينما قتل ٧ مواطنين بتاريخ ٢٦ يونيو نتيجة قذيفة مدفعية لقوات الجيش استهدفت منطقتهم السكنية بالكيلو ١٧ من مدينة العريش.

كما شهد هذا الشهر عمليات تصفيية جسدية مكثفة حيث قامت وزارة الداخلية المصرية بتصفية ٢٦ مواطنا في أقل من أسبوع كعقاب على استهداف قوة شرطية بكمين البطل ١٤ أول أيام العيد، وعلى صعيد مسلح تنظيم الدولة فقد قاموا بإعدام ٣ مواطنين مختطفين، وقد قام التنظيم خلال شهر يونيو باختطاف ١٣ مواطنا كان منهم مساعف طبي واثنان من المحامين.

ولقد تعددت أنواع الانتهاكات خلال شهر يونيو على النحو التالي:

المحاكمات:

• أجلت محكمة جنح القاهرة برئاسة المستشار حسن فريد، نظر القضية المعروفة إعلاميا بـ (تنظيم أنصار بيت المقدس)، والمتهم فيها ٢١٣ شخصا، بارتكاب ٥٤ جريمة، منها اغتيال ضباط ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، وتغيير منشآت أمنية.

• أصدرت المحكمة العسكرية، حكمها في القضية رقم ١٤٨ عسكرية، بالسجن المؤبد على ٣٢ متهمما، وبالسجن ١٥ عاما على ٢٩، والسجن ١٠ سنوات على ٣٦، وعلى ٨١ بالسجن المشدد ٥ سنوات، وعلى ١١٧ بالسجن المشدد ٣ سنوات، والسجن المشدد ٧ سنوات على متهم واحد، وبراءة متهمين اثنين، بعد أن وجهت لهم المحكمة اتهامات منها تعطيل مؤسسات الدولة وحيازة منشورات وأسلحة، واستهداف جنود وضباط شرطة.

- استمرت المحكمة العسكرية في تأجيل القضية المعروفة إعلامياً بـ "ولاية سيناء ٤"، والمتهم بها ٥٥٥ متهمًا، وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد نظرت القضيتين ٧٩ و١٠٠٠ لسنة ٢٠١٧، وأحالتهما للقضاء العسكري تحت رقم ١٣٧ لسنة ٢٠١٨ جنائيات شمال العسكرية.
- أجلت محكمة جنائيات القاهرة برئاسة المستشار محمد السعيد الشربيني، أول جلسات محاكمة ٤٤ متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ "خلية ولاية سيناء"، لتعذر حضور المتهمين.

الإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي:

- استمرار تعرض الطفل / عبدالله أبو مدین نصر الدين، الذي يبلغ من العمر ١٢ عاماً، للاختفاء القسري، داخل قسم شرطة ثان العريش، رغم صدور قرار إخلاء سبيله من المحكمة، وكانت قوات الأمن قد اعتقلت الطفل، الذي يدرس في الصف الأول الإعدادي الأزهري، في ديسمبر ٢٠١٧، من منزل أسرته، وتعرض للاختفاء القسري حتى يوليو ٢٠١٧ (أكثر من ٧ أشهر)، تعرض خلالها للتعذيب بالضرب والصعق بالكهرباء والحرق، ورغم ذلك أمرت النيابة بحبسه، ثم أودع في زنزانة انفرادية قبل أن يتم نقله من القاهرة إلى الإسماعيلية ومنها إلى العريش قهيداً لإخلاء سبيله، ولكنه تعرض للاختفاء من جديد.
- استمرار تعرض الطفل / إبراهيم محمد إبراهيم شاهين، للاختفاء القسري، منذ اعتقاله على يد قوات الأمن الوطني، هو ووالده من منزل الأسرة في ٢٥ يوليو ٢٠١٨، ثم أعلنت الداخلية أنها قامت بتصفية والده في ١٠ سبتمبر ٢٠١٨، بدعوى أنه قتل في اشتباك.
- رصد قيام قوات الأمن بشن أربع حملات توقيف واعتقال، على قرى بالوطة، والسكادرة، ورابعة، أسفرت عن اعتقال عدد غير معلوم من المواطنين.
- رصد قيام عناصر مسلحة بتنفيذ ٣ عمليات خطف مواطنين حيث تم اختطاف ١٣ شخصاً، تسعة منهم من قرية المزار بنطاق مدينة العريش وكان من بينهم محامي ومسعف طبي "تم الإفراج عن ثلاثة مواطنين لاحقاً"، واحتياط الشيخ محمد أبو قردو الأحيوات، ونجله من مدينة بئر العبد، واحتياط شخصين من قبيلة التراين.

القتل والتصفية الجسدية:

- رصد تنفيذ قوات الأمن الوطني (جهاز الاستخبارات الداخلي التابع لوزارة الداخلية المصرية) بتنفيذ ٣ عمليات تصفية جسدية، أسفرت عن مقتل ٢٦ شخصاً بدعوى أنهم عناصر مسلحة، تم قتلهم في اشتباكات مع القوات وهذا بتاريخ ٥ و ٨ يونيو.



- صور لاثنين من 26 مواطن أعلنت الداخلية قتلهم خلال ثلاث عمليات في أقل من أسبوع كانتقام لهجوم كمين البطل 14 بالعربيش التابع لوزارة الداخلية والذي أدى لمقتل جميع أفراده
- رصد مقتل ٩ مواطنين وإصابة ٢ آخرين، نتيجة واقعتي إطلاق نار عشوائي، وسقوط قذيفة مدفعية أطلقتها قوات الجيش عشوائياً على منطقة سكنية بمنطقة الكيلو ١٧ الواقعة على الطريق الدولي بمدخل مدينة العريش بتاريخ ٢٦ يونيو.
 - رصد مقتل ١٠ مواطنين على يد مسلحي تنظيم الدولة في عمليتين؛ حيث تم في العملية الأولى تنفيذ هجوم مسلح على عمال تشيد وبناء أثناء عملهم على بناء سور في محيط مطار العريش مما أسفر عن مقتل ٧ عمال بتاريخ ٢٢ يونيو، والعملية الثانية اعلن تصفية ٣ أشخاص كان قد تم اختطافهم وهذا بتاريخ ٣٠ يونيو.



مقتل وإصابة 10 من العاملين في تحصين مطار "العربيش" في سيناء

أعماق
الإخبارية
AMAO NEWS AGENCY

مصر - سيناء - وكالة أعماق: قتل وأصيب 10 من العاملين لدى الجيش المصري في هجوم لمقاتلي الدولة الإسلامية أول أمس قرب مطار "العربيش".

وقالت مصادر عسكرية لوكالة "أعماق" إن مقاتلي الدولة الإسلامية هاجموا - أول أمس السبت - قوة من الجيش المصري قرب قرية "المنابنة" شرق مطار "العربيش" كانت تحرس عملاً ينشؤون تحصينات جديدة للمطار، واشتبكوا معهم ب المختلفة أنواع الأسلحة، فانسحب الجنود تاركين وراءهم آليات وعدها من العمال المكلفين بحراستهم.

وأضافت المصادر بأن مقاتلي الدولة الإسلامية قتلوا وأصيروا 10 من العاملين في بناء الجدار العازل لمطار "العربيش"، وأحرقوا 3 آليات، قبل انسحابهم من مكان الهجوم.

ويقوم الجيش المصري ببناء جدار تحصينات جديدة حول مطار "العربيش"، إثر مهاجمة مقاتلي الدولة الإسلامية له عدة مرات، استهدفت إحداها وزيري الدفاع والداخلية المصريين، وتسببت بدمير طائرة مروحية وقتل عدد من الضباط.

٢٤ يونيو ٢٠١٩

صور لبيان من وكالة أعماق الإخبارية التابعة لتنظيم الدولة: يتبنى فيه التنظيم الهجوم على الجدار العازل وقتل بعض العاملين فيه

القصف الجوي والمدفعي:

رصد تنفيذ القوات الجوية (١٩٣) غارة جوية، وأكثر من خمس عمليات قصف مدفعي، على مناطق ملاحات سبيكة والميدان وكيلو ١٧ غرب مدينة العريش بالإضافة إلى قرى جنوب مدينة العريش، وشمل القصف أيضاً مناطق جنوب منطقة الشيخ زويد، أما عن منطقة رفح فاستهدف القصف الجوي قرى قوز غانم وبلعا والمقاطعة وشبانة.

الانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية:

استمرار فرض الحظر على الصيادين باستخدام بعض أدوات الصيد، والقبض على ٣ صيادين خرقوا قواعد الحظر داخل قرية البردويل.

سوء معاملة وحملات تحريض مجتمعي:

رصد ٥ وقائع تنوّعت ما بين سوء معاملة وإغلاق طرق أمام سكان شمال سيناء، نفذتها قوات كمين الرئيسة شرق مدينة العريش، وحملات تشويه وتحريض ضد أهالي سيناء قامت بها بعض الواقع الإلكترونية التي يديرها عسكريون سابقون.

ثالثاً: التطورات الاقتصادية والتنموية

أ - تطورات المشاريع الاقتصادية:

استمرار مشاريع إنشاء ورصف الطرق حيث ذكر المهندس ممدوح المحمدي، مدير عام هيئة الطرق والكباري بجنوب سيناء، أن تكلفة الخطة الاستثمارية للطرق الداخلية بمدن جنوب سيناء هذا العام بلغت 77.6 مليون جنيه لرصف وتأهيل نحو 12 كيلو متراً منهم 2200 متر بمدينة رأس سدر و1500 متر بمدينة أبوزنيمة، و1100 بآبورديس، و2800 متر بمدينة الطور وشرم الشيخ 1400 م، ونوبيع 1600 متر، وطابا 600 متر، وكاترين 750 متر، يذكر أن منطقة رأس سدر تشهد حوادث طرق بشكل مستمر.

أما عن مدينة رفح الجديدة التي يتم بناؤها فرغم محاولة حسابات مؤيدة للنظام إظهار وجود تقدم في إنشاء مدينة رفح الجديدة مثل حساب ([Mahmoud Gamal](#)) على موقع التواصل الاجتماعي تويت، إلا أن حساب ([أخبار كهرباء الشيخ زويد ورفع](#)) على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ذكر أن معدل البناء في المدينة بطيء جداً وإذا استمر هذا المعدل من البناء فلن يتم تسلیم المدينة إلا بعد سنوات طويلة.

ب - حقيقة الواقع الميداني في التنمية على المواطن:

أولاً:

استمرت قوات الجيش المصري في حملاتها العسكرية لاستهداف منازل المواطنين وممتلكاتهم خارج المنطقة العازلة بمدينة رفح بالإضافة إلى المنطقة الواقعة حول مطار مدينة العريش، بالتزامن مع استمرار الحملات الهادفة إلى تجريف الأراضي الزراعية وهدم المنازل وحرقها وتهجير الأهالي، وهذا على النحو التالي:

- منطقة العريش: شهدت عمليات تجريف وهدم؛ في منطقتي (الصالحية الجديدة وحي الكوثر).
- منطقة الشيخ زويد: شهدت عمليات تجريف وهدم؛ في مناطق (قرية السكادرة على ساحل البحر، مثلث البحث شمال معسكر الزهور، جامع الصراصره، قصر الشريف، مثلث الجبالي شمال منطقة البحوث شمال مستشفى الشيخ زويد).
- منطقة رفح: شهدت عمليات تجريف وهدم، في مناطق (أبوبلاط، منطقة الصياححة شمال قرية بلعا، قرية الوفاق، كمين الزعاربة، قرية ياميت، قرية طويل الأمير).

ثانياً:

استمرار أزمة الصيد في محافظة شمال سيناء حيث قلصت السلطات المصرية مساحة الصيد مما تسبب لخسائر للصيادين.

ثالثاً:

استمرار نزيف الطرق حيث شهد هذا الشهر مصرع (6) مواطنين وإصابة (9) آخرين نتيجة حوادث السيارات، وتنوعت الحوادث بين محافظتي شمال وجنوب سيناء، ولقد لاحظنا استمرار تكرار الحوادث في نفس الطريق الدولي "القناطرة - العريش" وتحديداً بمنطقة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء، ومنطقة رأس سدر بجنوب سيناء.

رابعاً:

رصد استمرار الغارات الجوية حيث قام الطيران الحربي بتنفيذ أكثر من (١٩٣) غارة جوية على مناطق ملاحات سبيكة والميدان وكيلو ١٧ غرب مدينة العريش بالإضافة إلى قرى جنوب مدينة العريش، وشمل القصف أيضاً مناطق جنوب منطقة الشيخ زويد، أما عن منطقة رفح فاستهدف القصف الجوي قرى قوز غانم وبلعا واملقطاعة وشبانة.

خامساً:

استمرار أزمة الكهرباء ملده طويلة في مدينة الشيخ زويد وما تبقى من مناطق رفح، ويؤدي هذا الانقطاع بالتبعية إلى انقطاع المياه في تلك المناطق وهو ما يضاعف معاناة السكان.



المعهد المصري للدراسات EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

اسطنبول * تركيا

حقوق الطبع والنشر محفوظة

تركيا - اسطنبول - ينيبوسنا - فزيون بارك بلوك 3 الدور
6 - مكتب 64 هاتف وفاكس: 00902122272262
إيميل: elmrsad@eipss-eg.org!



WWW.EIPSS-EG.ORG
WWW.TWITTER.COM/EIPSS_EG
WWW.FACEBOOK.COM/EIPSS.EG